في شرح الفيته ثم الحكم فيمن اختلط انه لا يقبل من حديثه ما حدث به في حال الاختلاط
وكذا ما ابهم امره واشكل فلم يدر حدث به قبل الاختلاط او بعده وما حدث به قبل
الاختلاط قبل ثم ذكر تفصيل من اختلط من الرواة فمن اراد ذلك فليراجعه وكذا
من اشتبه الامر فيه اى مثل حكم من جزم الائمة باختلاطه وتعين زمانه حكم من اشتبه الامر
في نفس اختلاطه وفي زمان اختلاطه فما حدث به قبل الزمان الذي قيل باختلاطه
فيه اذا تميز قبل وما لا يكون كذلك توقف فيه فمن جزموا باختلاطه وتعين زمان
تغيره ابو مسعود وسعيد بن اياس الجريري قال يحيى بن سعيد عن كهمس انكرنا الجريري
ايام الطاعون وقال النسائي ثقة انكر ايام الطاعون وروى الشيخين عنه من روايته
من سمع منه قبل التغير ومن اختلفوا في اختلاطه ابو اسحق السبيعي قال العقيلي قال بعض اهل
العلم كان قد اختلط وانما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه وكذا قال الخليلي ان سماع ابن
عيينة منه كان بعد الاختلاط قال العراقي ولم يخرج له الشيخان من روايته بن عيينة وانما
خرج له من طريقه الترمذي وان ذكر صاحب الميزان اختلاطه فقال شاخ ونسي ولم يختلط
وقد سمع منه ابن عيينة وقد تغير قليلا ومن اختلفوا في ابتداء اختلاطه سعيد بن ابي
عروبة فقال دحيم اختلط سنة خمس واربعين ومائة وحكى عن عبد الوهاب ان اختلاطه
كان في سنة ثمان واربعين ومائة وانما يعرف ذلك باعتبار الآخذين اى الراويين
عنه اى عن المختلط فالذي علم انه لم يسمع من المختلط الا قبل اختلاطه قبل حديثه ومن لم
فلا ويستثنى ذلك ما اذا حدث في حال اختلاطه بحديث قد كان حدث به في حال

الصحة

الصحة فلم يخالف فانه يقبل وعليه حمل الائمة ما وقع في الصحيحين او احدهما من التخريج لمن وصف
بالاختلاط من طريق من لم يسمع منه الا بعد قال العراقي قال بن الصلاح وما كان من هذا
القبيل في الصحيحين او احدهما فانا نعرف على الجملة ان ذلك مما تميز وكان ما خوذا عنه قبل
الاختلاط ومتى تبع السئ الحفظ سواء كان سوء حفظه لازما او طاريا يعتبر اى راو
معتبر بفتح الموحدة وانما قيد به لان الرواة على ثلثة اصناف صنف محتج بحديثهم
وهم الثقات وصنف لا يحتج بحديثهم ولكن يعتبر به وصنف يطرح حديثهم ولا يلتفت
اليه وانما تعتبر متابعة الصنفين الاولين ولهذا قال كان يكون اى المتابع فوقه
اى من الصنف الاول او مثله اى من الصنف الثاني لا دونه اى من الصنف الثالث قال
المصنف على ما نقلوا عنه اذا تابع سئ الحفظ شخص فوقه انتقل بسبب ذلك الى درجة
ذلك الشخص وينتقل ذلك الشخص الى اعلى من درجة نفسه التي كان فيها حتى يترجح
على مساويه من غير متابعة من دونه انتهى وقوله انتقل الخ معناه انتقل روايته بسبب
المتابعة الى درجة رواية ذلك الشخص في الاحتجاج او في مرتبة من مراتب الاعتبار
قال العراقي الفاظ التجريح على خمس مراتب الاولى ان يقال كذاب او يكذب او وضاع
او يضع الثانية متهم بالكذب او الوضع او هو هالك او متروك او ساقط الثالثة مردود
الحديث او ضعيف جدا او واه بمرة وكل من اهل هذه المراتب الثلث لا يحتج بحديثه
ولا يستشهد ولا يعتبر الرابعة ضعيف الحديث او منكر الحديث او مضطرب الحديث
الخامسة فيه ضعف او هو سئ الحفظ او ليس بالقوي او ليس او فيه ادنى مقال وكل من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)